

وحقيقة الامحاز الوجوه الاربعة التي ذكرنا في عهد
عليها وما بعدها من خواص القرآن وبجانبه التي لا
تنقض وبالله التوفيق **فصل في انشقاق القمر وحسن**
الشمس قول الله تعالى اهزمت الساعة وانشق القمر
وان رواية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر اخبرنا
بلفظ المضارع واعراضا لكثرة عن اياته ولجميع القوم
واهل السنة على وقوعه اخبرنا الحسين بن محمد الحافظ
من كتابه حدثنا القاسم بن سراج بن عبد الله حدثنا الاصيل
حدثنا المروزي حدثنا القريبي حدثنا الجفاري
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن
الاعمش عن ابراهيم عن ابي عمر عن ابن مسعود قال
انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فرضين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اشهدوا وفي رواية مجاهد
ويحيى مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وفي بعض
الاعمش بمعنى رواه ايضا عن ابن مسعود الاسود
وقال حتى رايت الجبل بين فرقتي القمر ورواه عنه
مسدد وقناة كان بمكة ووزاد فقال كفار قريش سحر
ابن ابي كبشة فقال رجل منهم ان محمدا ان كان سحر القمر
فانه لا يبلغ من سحره ان يسحر الارض كلها فاستلوا
من ياتيك من بلد اخر هل راوا هذا فانوا فاسا لوفاء
انهم راوا مثل ذلك وحكى السمرقندي عن الصحاح
وقال فقال بوجهي هذا سحر فابعدوا الى اهل الاف

حتى نظروا

حتى نظروا راوا ذلك ملافا خيرا هل الافاق انتم راوه
منشقا فقالوا يعني كقوله هذا سحر مستمر ورواه ايضا
عن ابن مسعود علقه فهو لاء اربعة عن عبد الله وقد
رواه غيره بن مسعود كما رواه ابن مسعود منهم اسامة
عباس وابن عمر وحذيفة وعلق وجبير بن مطعم فقال
علي من رواية ابي حذيفة الاربعي انشق القمر ونحن
مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعز ابن مسعود
مكة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان يرمح له فاراهم
انشقاق القمر فنزلت افرقت الساعة ورواه عن جبير بن
مطعم ابنه محمد وابن ابي جبير بن محمد ورواه عن ابن
عباس عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ورواه عن ابن عمر
ومجاهد ورواه عن حذيفة ابو عبد الرحمن السلمي ولم
ينزل عمران الازدي واكثر طرق هذه الاحاديث صححة
والاية مصرحة ولا ينفست الماعز من غزول بات
لو كان هذا لم يخف على اهل الارض انه هوشى ظاهر
بجميعهم انه لم ينقل لنا عن اهل الارض انهم رصده
تلك الليلة فلم يروه انشق ولو نقلنا عن الامم زمانا
لكثرتم على الكذب لما كانت علينا بهجة اذ ليس القمر في
حد واحد يجمع اهل الارض فقد يطلع على قوم قبل ان
يطلع على اخرين وقد يكون من قوم بضد ما هو من قريش
من افطار الارض ويحول بين قوم وبينه بحال او جبال
وهذا نجد اكسوفات في بعض البلاد دون بعض
وفي بعضها جزئية وفي بعضها كلية وفي بعضها لا يغير